

العاقة في ذكر الموت

قال فأقول أمتي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وذكر من حديث أبي هريرة عن النبي A قال بينا إنا قائم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت أين فقال إلى النار وإني قلت وما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك القهقري على أدبارهم ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت أين فقال إلى النار وإني قلت وما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقري فلا أراه يخلص منهم إلا مثل همل النعم .

قوله A بينا أنا قائم يريد على الحوض كما ورد في حديث آخر .

وذكر أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده من حديث عمر بن الخطاب B قال قال رسول الله A إني ممسك بحجزكم عن النار وتغلبونني وتقتحمون فيها تقاحم الفراش والجنادب وأوشك أن أرسل حجزكم وأفطر لكم عن أو على الحوض الشك من الراوي وتردون علي معا وأشتاتا فأعرفكم بأسمائكم وسيماكم كما يعرف الرجل الغربية من الإبل في إبله ويذهب بكم ذات الشمال وأنشد فيكم رب العالمين فأقول أي رب رهطي أي رب أمتي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك إنهم كانوا يمشون بعدك القهقري فلأعرفن أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل شاة لها ثغاء ينادي يا محمد يا محمد فأقول لا أملك لك من إني شيئا قد بلغت ولأعرفن أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل بعيرا له رغاء فينادي يا محمد يا محمد فأقول لا